

دورة شرح أصول قراءة الإمام ابن كثير المكي من الشاطبية
لفضيلة الشيخ د.توفيق ابن يوسف ابن الحاج إبراهيم -حفظه الله-
معهد الماهر بالقرءان للقراءات والتجويد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شرائح الدرس الرابع



دورة في شرح

أصول قراءة الإمام ابن كثير المكي

من طريق الشاطبية

بغرفة الماهر بالقرآن الكبرى

تقديم: خادم القرآن الكريم (غفر الله له)

تقديم: خادم القرآن الكريم (غفر الله له)

دورة شرح أصول قراءة الإمام ابن كثير المكي من الشاطبية
لفضيلة الشيخ د. توفيق بن يوسف ابن الحاج إبراهيم - حفظه الله -
معهد الماهر بالقرءان للقراءات والتجويد




الهمزتان من كلمة




الهمزتان من كلمة هما همزتا القطع المتحركتان المتلاصقتان في كلمة واحدة

أحوال الهمزتين من كلمة

الأولى مفتوحة
والثانية مكسورة

أَدَا أَدَانَا

الأولى مفتوحة
والثانية مضمومة

أَوَيْتُكُمْ أَمَلَيْتُ

الأولى مفتوحة
والثانية مفتوحة

ءَأَنْذَرْتَهُمْ ءَأَنْتُمْ

قرأ ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال




كلمات خالف فيها ابن كثير حفصا (1)




ابن كثير

حفص

وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ
الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَن يُؤْفَکَ أَحَدٌ بِمِثْلِ مَا أُوْتِيتُمْ أَوْ يَهَاجِرُكُمْ
عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِيعٌ
عَلِيمٌ ﴿٧٢﴾

أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨٠﴾

وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ لَهَا
فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ يُعْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ
بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بَعِيرَ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿١٧﴾

وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ
الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَن يُؤْفَکَ أَحَدٌ بِمِثْلِ مَا أُوْتِيتُمْ أَوْ يَهَاجِرُكُمْ
عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِيعٌ
عَلِيمٌ ﴿٧٢﴾

إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ لَهَا
فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ يُعْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ
بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بَعِيرَ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾

قرأ ابن كثير بزيادة همزة استفهام مع تسهيل الهمزة الثانية وعدم الإدخال

لا عمران

الأعراف

الأنعام

دورة شرح أصول قراءة الإمام ابن كثير المكي من الشاطبية
لفضيلة الشيخ د. توفيق بن يوسف ابن الحاج إبراهيم - حفظه الله -
معهد الماهر بالقرءان للقرءات والتجويد




كلمات خالف فيها ابن كثير حفصا (2)




ابن كثير	حفص
<p>قَالَ فَرَعَوْنُ ءَامَنَتْ بِهِ قَبْلَ أَنْ مَادَنَّ لَكُمُ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُهُمْ فِي الْمَدِينَةِ لِئُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾</p> <p>قَالَ ءَامَنَتْ لَهُ قَبْلَ أَنْ مَادَنَّ لَكُمْ وَإِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٣٨﴾</p>	<p>قَالَ فَرَعَوْنُ ءَامَنَتْ بِهِ قَبْلَ أَنْ مَادَنَّ لَكُمُ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُهُمْ فِي الْمَدِينَةِ لِئُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾</p> <p>قَالَ ءَامَنَتْ لَهُ قَبْلَ أَنْ مَادَنَّ لَكُمْ وَإِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٣٨﴾</p>
<p>قرأ ابن كثير بزيادة همزة استفهام مع تسهيل الهمزة الثانية وعدم الإدخال</p> <p>قرأ قنبل في موضع الأعراف بإبدال همزة الاستفهام واواً مفتوحة وصلاباً بما قبلها</p> <p>أما ابتداءاً فمثل البزي بتحقيقها</p>	




كلمات خالف فيها ابن كثير حفصا (3)




ابن كثير	حفص
<p>قَالَ ءَامَنَتْ لَهُ قَبْلَ أَنْ مَادَنَّ لَكُمْ وَإِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا فَطَعَرُ أَيُّدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صَلْبَيْكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَلَنْتَعْلَمَنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ﴿٧٦﴾</p>	<p>قَالَ ءَامَنَتْ لَهُ قَبْلَ أَنْ مَادَنَّ لَكُمْ وَإِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا فَطَعَرُ أَيُّدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صَلْبَيْكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَلَنْتَعْلَمَنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ﴿٧٦﴾</p>
<p>قرأ البزي بزيادة همزة استفهام مع تسهيل الهمزة الثانية وعدم الإدخال</p> <p>أما قنبل فقرأ مثل حفص بالإخبار</p>	

دورة شرح أصول قراءة الإمام ابن كثير المكي من الشاطبية
لفضيلة الشيخ د.توفيق ابن يوسف ابن الحاج إبراهيم -حفظه الله-
معهد الماهر بالقرءان للقراءات والتجويد



محاضرات
التحقيق
د.توفيق

علم
القرآن الكريم

علم
القرآن الكريم



www.gotahna.com

كلمات خالف فيها ابن كثير حفصا (4)

ابن كثير

هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهَا وَإِلَيْهَا النُّشُورُ
(١٦) **أَمِنْتُمْ** مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخِفَّ بِكُمْ الْأَرْضُ فَإِذَا هِيَ
تَمُورُ (١٧)

حفص

هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهَا وَإِلَيْهَا النُّشُورُ
(١٥) **أَمِنْتُمْ** مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخِفَّ بِكُمْ الْأَرْضُ فَإِذَا هِيَ
تَمُورُ (١٦)

الملك

**قرأ قنبل في موضع الملك بإبدال همزة الاستفهام واواً مفتوحة وصلأ بما قبلها
أما ابتداءاً فمثل البيزي بتحقيقها**



محاضرات
التحقيق
د.توفيق

علم
القرآن الكريم

علم
القرآن الكريم



www.gotahna.com

الاستفهام المَكْرَر (1)

**هناك ألفاظ في القرآن الكريم تكرر فيها لفظ الاستفهام بصيغة الهمزتين المفتوحة فالمكسورة
وقد ورد ذلك في 11 موضعا في 9 سُور ، قرأ فيها ابن كثير بالاستفهام (بهمزتين : الأولى
مفتوحة والثانية مكسورة) في الموضعين الأول والثاني وهذا في :**

الإسراء

وَقَالُوا أَدَا كُنَّا عِظَمًا وَرَفَقْنَا أَمْ لَمْ يَبْعَثُوا خَلْقًا جَدِيدًا (١١)
ذَلِكَ جَزَاءُ هُمُومِهِمْ، بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَدَا كُنَّا عِظَمًا
وَرَفَقْنَا أَمْ لَمْ يَبْعَثُوا خَلْقًا جَدِيدًا (١٨)

الرحمد

وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبْ قَوْمُهُمْ، أَدَا كُنَّا تَرَابًا أَمْ أَنَا لِمَنِي خَلَقِي
جَدِيدًا (٥) أَوْلَيْتِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَيْتِكَ الْأَعْلَى
فِي أَعْتَابِهِمْ، وَأَوْلَيْتِكَ أَصْعَبُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٦)

العمل

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَدَا كُنَّا تَرَابًا وَآبَاءُنَا أَيْنَا لَمُخْرَجُونَ (١٦)

المؤمنون

قَالُوا أَدَا مُشْتَاوَكُنَّا تَرَابًا وَعِظَمًا أَمْ أَنَا
لَمُبْعُوثُونَ (٨٢)

دورة شرح أصول قراءة الإمام ابن كثير المكي من الشاطبية
لفضيلة الشيخ د.توفيق ابن يوسف ابن الحاج إبراهيم -حفظه الله-
معهد الماهر بالقرءان للقراءات والتجويد




الاستفهام المَكْرَر (2)




<p>المعانيك</p> <p>أَمَّا مُنْتَنَا وَكُنَّا نَرَابَا وَعَظَلْمَا <small>أَمَّا لَمَبْعُوْتُونَ ﴿١٦﴾</small></p> <p>أَمَّا مُنْتَنَا وَكُنَّا نَرَابَا وَعَظَلْمَا <small>لَمَبْدِيْتُونَ ﴿٥٢﴾</small></p>	<p>المسجدة</p> <p>وَقَالُوا أَمَّا ضَلَّالْنَا فِي الْأَرْضِ أَمَّا لَفِي خَلْقِي <small>جَلِيدِي ﴿١﴾</small></p>
<p>النزعات</p> <p>يَقُولُونَ أَمَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَاوِرَةِ ﴿١٠﴾ أَمَّا كُنَّا <small>عِظَلْمَا نَخْرَةَ ﴿١١﴾</small></p>	<p>الزلزعة</p> <p>أَبَدًا مُنْتَنَا وَكُنَّا نَرَابَا <small>وَعِظَلْمَا أَمَّا لَمَبْعُوْتُونَ ﴿٥٠﴾</small></p>




الاستفهام المَكْرَر (3)




يُستثنى من هذه القاعدة عند ابن كثير موضع واحد فقط قرأ فيه بالإخبار (بهمزة واحدة مكسورة) في الموضع الأول وبلا استفهام (بهمزتين : الأولى مفتوحة والثانية مكسورة) في الموضع الثاني وذلك في :

المنكبات

﴿١٦﴾ وَلَوْ لَمَّا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأَنْتَأْتُونَ الْفَنَجَسَةَ
 مَا سَبَقَكُمْ بِهِمْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ الْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾
 أَبْنَكُمْ لَأَنْتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ ﴿٢٨﴾

دورة شرح أصول قراءة الإمام ابن كثير المكي من الشاطبية
لفضيلة الشيخ د.توفيق ابن يوسف ابن الحاج إبراهيم -حفظه الله-
معهد الماهر بالقراءان للقراءات والتجويد



فوائد وتنبيهات

إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل فلنا حالتان :

- أن تكون همزة الوصل مفتوحة عند البدء بها نحو "الذكريّن" - "الله" - "الآن"
- وحيثما عندنا في همزة الوصل وجهان لجميع القراء :
- إبدالها ألفاً مديّة مع الإشباع (الوجه المقدم)
- التسهيل بينها وبين الألف

ويُزاد وجه ثالث لمن نقل الحركة (نافع - ابن وردان) وهو الإبدال مع القصر وهذا في كلمة "الآن" فقط

- أن تكون همزة الوصل مكسورة عند البدء بها نحو "أخذتم" (أصلها أخذتم) -
- "أفتري" (أصلها أفتري) والحكم لجميع القراء إسقاط همزة الوصل رسماً ولفظاً

